المحمدية هي سر وجوب الوجود الذاتي الممدة
لحقائق الممكنات الاسمائية والصفاتية من عالم
البطون الى عالم الظهور بالتدريج القابل لتفصيل
المظاهر الكونية وتفصيل حقائقها الانسانية انما
هي اوصاف سلبية لقوابل العالم ثبوتية الوجود
لحقائقه المتوحدة اذ امتداد الحقائق من
العين المطلقة عن الاطلاق العارية عن الاوصاف
والاسماء والنعوت في الحين الذي ظهر لنفسه بنفسه
من غير تعلق اسم بمسماه او صفة بموصوفها
فلذلك قال شهد الله انه لا اله الا هو فشهدة
الاسماء على الصفات لعدم الشاهد والمشهود
لبراءتها عن التثنية اذ ذاك كان الله ولا شيء معه
ثم تنزلت الهوية الاحدية عن ذاتها لذاتها
الى هوية مقيدة وتنوعات متعددة فالهوية
الاحدية سارية في هويات الاعيان المتعددة

لسريان

لسريان الواحد في مراتب الاعداد وهو هي لا غير
وانما هي حجب وهميات واسماء وصفات عدميات
قائمة في عدمها بالوجود المطلق الذي هو عين كل
وحجاب كل فصل كما فصل الحق اسمه الرحمن من الله
وفصل الرحيم من الرحمن فلذلك تنوعت الاسماء
والصفات وتعددت الاحدية في الواحديات و
وسجد كل قلب الى موجود خاص ظهرت به الهوية
واقرت بربوبيته الواحدية حين عدم الاسم
الظاهر في المراتب الكونية بعبادة الاسم الباطن
في المراتب الانسانية وقضى ربك ان لا تعبدوا
الا اياه فكيف يتحجب الاسم الظاهر عن الوجود
باسمه الباطن وقد انسحب حكمه على الوجود
الحق بالقول الافصل وكيف يظهر له وجود وهو
عين الباطن باسمه ومسماه في مراتب الظهور
والبطون فهو الظاهر لا انه كان باطنا لانه ما ثم

Copyright © King Saud University